

غريب الحديث لابن قتيبة

أَوْ يَخْصِمُهَا - أَوْ يَنْصِبُهَا غَرَضًا فِيرْمِيهَا .

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأعمش عن أنس بن مالك عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
تَأْكُلُهَا دَاجِنَتُهُمْ " . يعني ما يعلفونه في منازلهم من الشَّاءِ .

وقال غيره : " كان يأخذ الذَّوَى ويلقُّه الذَّكَوْثَ من الطريق فإذا مرَّ بدار قوم رمى بهما فيها وقال : انْتَفِعُوا بهذا " .

والذَّكَوْثُ : الخَيْطُ الْخَلِيقُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ وَجَمْعُهُ أَكَاثُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
ذَكَوْثًا لِأَنَّهُ يُنْكثُ أَي : يُنْقَضُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَبْلَ إِذَا أُخْلِقَ وَرَثَ - نُقِصَ لِيُؤْخَذَ
شَعْرَهُ أَوْ وَبَرَهُ فَيُعَادَ مَعَ الْجَدِيدِ وَكَذَلِكَ الْخَزَرُ إِذَا أُخْلِقَ نُكِثَ أَي نُقِصَ وَمِنْ هَذَا
قِيلَ لِمَنْ يَبَايَعَكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ نَقَضَ مَا أَعْطَاكَ مِنْ زَفْوَسِهِ : نَاكَثَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُ مِنْهُمْ بَعْدَ قُوَّةٍ أَنْ كَانُوا .

وقال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ " مِنَ الْبَسِيطِ " ... رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكَفْرِ خَامِسُهُمْ ...
وَحَشْوَةُ مِنْهُمْ فِي اللَّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا

يريد : أَقَامُوا . قال أبو زيد : والدَّجُونُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِرْخَالَ
غَيْرَهَا .

وقوله : فَلَا تَعْتَمِدْ مِنْ غَنَمِهِ أَي : لَا تَخْتَرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي